مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/١/٢٣

تقرير لمساعد أول وزير الداخلية عن حوادث الشغب والتخريب بالاسكندرية

كتب ــ سمير السروجى :

اعد اللواء حسنى طه نجيب مساعد اول وزير الداخلية تقريرا عن مظاهرات الاسكندرية وما نتج عنها من حوادث الشغب والتخريب وذلك عقب عودته الى القاهرة بعد أن قضى هناك ٤ أيام لمتابعة مكافحة هذه الحوادث وعودة الامن والاستقرار بناء على تفويض من السيد وزير الداخلية .

وقد تضمن التقرير أن حوادث الاسكندرية بدأت بعمال الترسانة البحرية الذين خرجوا فى مظاهرة استفزازية صاخبة متجهة الى قلب المدينة ، وحاولت قوات الامن المركزى أن تعترض طريقها فى منطقة مينا البصل لمنع تدفق المتظاهرين ، فما كان منهم الا ان قذفوا قوات الامن المركزى بوابل من الحجارة مما اضطر قوات الامن الى تشتيتهم ، ولكنهم عاودوا التجمع امام كلية الهندسة ، وانضم اليهم بعض الطلبة بعد أن رفض الاستجابة اليهم طلبة كليات التجارة والحقوق والاداب وفى نفس الوقت تحركت تجمعات أخرى فى المدينة قاصدة ميدان المنشية حيث قاموا بالاعتداء على مبنى الاتحاد الاشتراكى وأشعلوا فيه النيران .. واتجهت جموع أخرى الى منطقة رشدى حيث اعتدوا على بعض الممتلكات الخاصة ، كما اتجهت مظاهرة الى باب ١٠ بالجمرك حيث مبنى الشركة المصرية للملاحة البحرية فقذفوه بالحجارة واشعلوا فيه النيران بينما قامت مظاهرات أخرى بالتوجه الى أقسام ونقط الشرطة كأقسام كرموز وباكوس ونقطة شريف وقسم الرمل وكذلك الى المحلات والملاهى على طريق الكورنيش للاعتداء عليها .

وقد نوه مساعد أول وزير الداخلية بوطنية وحسن الادراك للمسئولية والوعى الكامل لكثير من عمال الشركات الكبرى ومن بينها شركة الغزل الاهلية والشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج وغيرها من الشركات فقد وقف عمالها حائلا دون أن تصل اليها جماهير المخربين وأنقذوا مرافقها بايمانهم ووعيهم وحسن تقديرهم للموقف

وقد تولت نيابات الاسكندرية التحقيق فور ضبط المتهمين وأسفرت هذه الحوادث عن اصابة ٨٧٩ مواطنا اسعف منهم ٦٠٢ ولا يزال ٢٧٧ مصابا بالمستشفيات ، كما أصيب ٨٠ جنديا و٩ ضباط باصابات بعضها جسيمة وتم القبض على ٥٠٠ منهم فى حالة تلبس ..

أما بالنسبة للخسائر المادية فى المرافق العامة فيجرى تحديدها الان بمعرفة المسئولين فى كل مرفق وقد أمرت النيابة بتشكيل لجان لوضع تقرير عن الخسائر . وتعتبر أكبر الخسائر جسامة هى التى وقعت فى مبنى الاتحاد الاشتراكى بالمنشية ومبنى الادوار الاولى من شركة الملاحة البحرية ومحل عمر أفندى وبنك التجارة الداخلية ..